أي لا شأنية وهي حرف برأسه على الصحيح حملا على أخواتها
ولأن الأصل عدم التركيب وقيل هي مركبة من الكاف
وأنّ وأصله كأنّ زيدا الأسد أنّ زيدا كالأسد
قدمت الكاف وفتحت الهمزة وتخفف فتلغى على الأفصح
لخروجها عن المشابهة لفوات فتح الآخر وفي قول
الشاعر ونحر مشرق اللون كأن ثدياه حقان
ونصبهم من حملها لبقاء معنى المشبه بعد التخفيف وعليه
قول الشاعر كأن وريديه رشاء خلب
وتقدير المعمول ضمير الشأن محذوفا قياسا لها
والجملة بعدها خبرها في تقدير كأن ثدياه أي كأنه
ثدياه حقان وقول الشاعر
ويوما توافينا بوجه مقسم كأن ظبية تعطو إلى وارق السلم

تروى بالرفع على الإلغاء والنصب على الإعمال والجر على
زيادة أن ولكنّ للاستدراك تتوسط بين كلامين
متغايرين معنى يستدرك بها النفي بالإيجاب والإيجاب
بالنفي من حيث المعنى سواء اتفقا في المعاني اللفظية
أو لا نحو ما جاءني زيد لكن عمرا جاءني وجاءني زيد
لكن عمرا لم يجئ وفارقني زيد لكن بكرا حاضر و
جاءني زيد لكن عمرا غائب قال الله تعالى ولو
أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الأمر ولكن
الله سلّم وتخفف فتلغى على الأفصح كما كان في
كأنّ مع خروجها عن حروف العطف ويجوز معها الواو
ومعناها الاستدراك إذ لو استدرك وحكي عن
يونس والأخفش إعمالها قياسا على أخواتها المخففة